

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

١- دراسة رالف سي. ستيجر Relph C. Staiger ١٩٧٢^(١)

وقد ركزت هذه الدراسة على العادات القرائية لدى الأطفال حيث بحثت في السلوك القرائي والأداء القرائي، والميول القرائية لدى الأطفال الذين هم في عمر عشر سنوات في دول النمسا، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة صممت وبشكل دقيق لهذا الغرض.

وتمت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٣٩٨ طفلاً منهم ١٥٢٨ طفلاً تم اختيارهم من المناطق الريفية والمدن الصغيرة و٣٧٩ طفلاً من مدن كبيرة، ٤٩١ طفلاً من العاصمة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

أن هناك علاقة ذات دلالة بين عدد الأخوة والأخوات في العائلة وعدد الكتب المملوكة من قبلهم فكلما زاد عدد الأطفال في العائلة كما قل عدد الكتب التي يملكها الطفل، ومن المحتمل أن ذلك يدل على أن الكتب المتوفرة لدى العائلة الكبيرة الحجم هي ملك العائلة، ويمكن قراءتها من قبل الجميع.

وجد أن هذه الدراسة ركزت على العادات القرائية والميول القرائية والسلوك القرائي ويستفاد من هذه الدراسة في أهمية عدد الكتب في البيت ومدى تكوين العادات والميول القرائية والسلوك القرائي، ومعرفة العلاقة بين عدد الأخوة والأخوات في العائلة وعدد الكتب في البيت.

(1) Staiger Relph C. (1972), Roads to Reading. UNISCO., Paris, France.

٢- دراسة نانسي هوايت White 1989⁽¹⁾

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة والتحصيل في مادة القراءة لدى طلاب الصف الأول حتى الثامن الدراسي.

وقامت الباحثة في هذه الدراسة بتطبيق مقياس إيستس للاتجاه نحو القراءة على عينة تكونت من ٨٧٦ تلميذاً في الصف الأول حتى الثامن الدراسي من التلاميذ البيض والذي ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة من الريف كما استخدم درجات الطلاب على الاختبار الفرعي لفهم القراءة من اختبارات أبو للمهارات الأساسية لقياس التحصيل في مادة القراءة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وجود ارتباط موجب بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة والتحصيل الفعلي في مادة القراءة واتجاهات الطلاب نحو التحصيل في مادة القراءة أعلى بالنسبة للإناث من الذكور، ووجود ارتباط موجب دال بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في المستوى القرائي لكل من القارئ العادي والممتازين.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على علاقة التحصيل الدراسي واتجاه الطلاب نحو القراءة، ويستفاد من هذه الدراسة في أنه يمكن الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب عن طريق تنمية الميول والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب والطالبات.

(1) White, Nancy (1989). Developmental relationships between student's attitudes toward reading and reading achievement in grades I through 8. Education Specialist thesis, University of Northern Iowa.

٣- دراسة لينك 1990 Linek⁽¹⁾

كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى نحو القراءة والتعرف على ما إذا كانت الاتجاهات نحو القراءة مرتبطة بالتحصيل الدراسى والإبداع القرائى.

وطبق الباحث فى هذه الدراسة قائمة القراءة العامة واختبار القراءة المقنن ومقياس الاتجاه نحو القراءة، وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ٤٢ طفلاً، ٤٢ طفلة من مجموعتين عرقيين مختلفتين من بعض المدارس الابتدائية العامة من الحضر.

وقد أشارت النتائج التى توصلت إليها الدراسة إلى ما يأتى :

أن الاتجاه نحو القراءة موجباً، كما توجد علاقة ضئيلة غير دالة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى، كما تبين أن القراءة فى المكتبات العامة والمدرسية بمثابة خبرة موجبة تساعد على تكوين اتجاهات موجبة نحو القراءة، خاصة بالنسبة لعينة الذكور الذين يتسمون بالبطء من القراءة.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على علاقة اتجاه تلاميذ الصف الثانى الابتدائى نحو القراءة والأداء القرائى والتحصيل الدراسى.

(1) Linek, W. (1990). Urban second graders, attitudes toward reading. Paper presented at the Annual Meeting of the College Reading Association (34th, Nashville, TN, November, 2-4).

٤- دراسة ماري لوكهام 1991⁽¹⁾

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تحسين الفهم القرائي والاتجاهات الموجبة نحو القراءة من خلال تحسين المفردات اللغوية للطلاب.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية :

١- استبيانات لقياس الاتجاهات.

٢- اختبارات قياس القوة القرائية.

٣- اختبارات موضوعية لقياس المفردات اللغوية.

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٤ طالب في الصف العاشر

الدراسي.

وقد أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن وجود بعض التحسن في

درجات القوة القرائية، وزيادة عدد المفردات اللغوية، وزيادة في الاتجاهات الموجبة نحو القراءة.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على كيفية تحسين الفهم القرائي والمهارات

اللغوية للطلاب وتحسين الاتجاه نحو القراءة.

(1) Luckham, Mary (1991). Increasing reading comprehension and positive attitudes toward reading through improving student vocabulary. Unpublished M.S. Thesis, Nova University.

٥- دراسة رايترز 1993 Rains^(١)

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات نحو القراءة للأطفال في الصف الأول حتى السادس الدراسى فى ولاية كانساس بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد استخدمت فى هذه الدراسة مقياس مسح الاتجاه نحو القراءة الابتدائى وطبقت هذه الأداة على عينة تكونت من ١٥٦ طالباً، وتم تقييم عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وتتكون من ٤٥ طالباً، والثانية ضابطة وتتكون من ١١١ طالباً.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى :

أن الطلاب الذين يشاركون فى برنامج القراءة يتسمون باتجاهات موجبة نحو القراءة عن الطلاب الذين لا يشاركون فى هذا البرنامج، كما تبين أن الطلاب الذين ينتمون إلى مكانة اقتصادية اجتماعية مرتفعة لديهم اتجاهات موجبة نحو القراءة من الطلاب الذين ينتمون إلى مكانة اقتصادية اجتماعية منخفضة وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات نحو القراءة والتحصيل فى مادة القراءة.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية نحو القراءة وعلاقة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة واتجاهات الطلاب نحو القراءة.

(1) Rains, N. (1993). A study of attitudes toward reading of Western Kansas students in grade one through six in a selected school. Unpublished M.S Thesis, Forst hayes State University, Kansas.

٦- دراسة أنا لوك مور 1994 Ann Lok Moore⁽¹⁾

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تناول شعور الطلبة نحو أنشطة القراءة الإضافية والفرص المتوفرة لهم لممارسة القراءة الحرة.

وقامت الباحثة في هذه الدراسة بتصميم برنامج لاستغلال وقت الفراغ بعد الخروج من المدرسة، وكما قامت الباحثة بمقابلات شخصية.

كما طبق هذا البرنامج والمقابلات الشخصية على طلبة الصف الخامس من مدارس مجتمع رينشمووند الابتدائية بولاية أنديانا الأمريكية.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

أن النظم والجوائز لها أثر إيجابي، وأن القراءة المملة ذات أثر سلبي، لأن القراءة ذات معنى تحتاج إلى مساعدة، وأن الطلبة في حاجة ماسة إلى المساعدة من المدرسة حتى يتمكنوا من المشاركة في فرص الأنشطة القرائية المتاحة لهم، أن القراءة بصوت عال ذات أثر فعال في تنمية النشاط القرائي.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على كيفية توفير الفرص لممارسة الطلاب القراءة الحرة ومدى شعور الطلبة نحو أنشطة القراءة الإضافية، ويستفاد من هذه الدراسة في تنظيم جوائز وحوافز ومساعدة المدرسة للطلاب وعن طريق توفير الفرص لممارسة القراءة الحرة.

(1) Moore, Lou Anna. (1994), A Study of a Recreational Reading Program for Disadvantaged Fifth Grade Students. Richmond community school, Richmond. Indiana, USA.

٧- دراسة جم كوب 1994 Jim Cope^(١)

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث كيفية تطور الطلبة كقراء من وجهة نظرهم.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة تتضمن ما يسمى بالسيرة الذاتية مع إجراء مقابلات مع بعض الطلبة تتعلق ببعض أنواع القراءة وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من طلبة الصف الثانى عشر لمجموعة من المدارس الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

أن القراء المتحمسين هم الأكثر إيجابية فى مواقفهم من القراءة الحرة. يليهم فائرو الحماسة، ثم غير القراء، وهناك عدة عوامل ذاتية خارجية وداخلية تحفز على ممارسة القراءة، وهى القراءة المثيرة والغريبة اللافتة للنظر، ونوادى القراء الصيفية، والاعتبار الذاتى للفرد على أنه قارئ، وميدان القراءة الحرة، والرغبة فى اكتساب المعرفة، كما أن القراء المتحمسون تحفزهم على القراءة كذلك القراءات المقررة عليهم من قبل المدرسة، أما السبب الرئيسى الذى يمنع الطلبة من ممارسة القراءة فهو انشغالهم بأنشطة أخرى.

ونجد أن هذه الدراسة ركزت على كيفية تنمية وتطوير اتجاهات الطلبة نحو القراءة ومعرفة العوامل التى تحفز على ممارسة القراءة، والرغبة فى اكتساب المعرفة والأسباب التى تمنع الطلبة من ممارسة القراءة وكيفية التغلب عليها.

(1) Cope, Jim (1994), Ploring the Reading Development of 12th- Grade Georgia High school students through Reader Autobiographers, Longwood College, Georgia USA, 1994.

٨- دراسة جون تى. غوتري John T. Guthrie 1995^(١)

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة علاقة طرق التدريس بالكم القرائى وهى دراسة اجتماعية معرفية.

واستخدمت فى هذه الدراسة استبانة مكونة من ٧٤ فقرة مبنية على المتغيرات التالية: عملية التدريس، والنشاط القرائى، والعوامل الاجتماعية، والمتغير المعرفى.

وطبقت هذه الدراسة والأدوات على عينة تكونت من مجموعة من الطلبة من فئة الأعمار ٩، ١٣، ١٧ سنة.

ومن خلال العمليات التحليلية لهذه الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية:

وجود علاقة إيجابية بنشاط القراءة، وأن الطلبة الذين يتحدثون مع أصدقائهم وآبائهم حول القراءة هم أكثر نشاطاً فى القراءة من غيرهم، وأن أثر الاستراتيجية التى يستخدمها الطلاب فى الدراسة أقل من أثر التفاعل الاجتماعى فى تحديد كمية القراءة، كما أن هناك علاقة بين الطريقة التدريسية المستخدمة من قبل المعلم وكمية النشاط القرائى الممارس من قبل الطلبة وأن هناك تشابه كبير بين عملية الاهتمام بقراءة الأخبار، وما كان عليه مستوى ومدى القراءة فى موضوع قراءة القصص الخيالية.

ونجد أن هذه الدراسة ركزت على معرفة مدى تأثير العلاقة بين طرق التدريس وتنمية القراءة التى يميل إليها الطلاب، وأثر التحدث مع الأصدقاء

(1) Guthrie John T. and Others (1995), University of Maryland, Gilge, Park, USA. Relationships of instruction of amount of Reading: Anexploration of social, cognitive, and instructional connections. Reading Research Quarterly, Vo. 1, 30, No. 1 January, February, International Reading asso.

وعلاقته بنشاط القراءة لدى الطلاب، وأهم الموضوعات والمجالات التي يهتمون بها في مجالات القراءة.

٩- دراسة شابمان وآخرون (Chapman et al 2000)^(١)

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المهارات المرتبطة بالقراءة المبكرة والأداء ومفهوم الذات القرائي ونمو مفهوم الذات الأكاديمي وطبقت هذه الدراسة على مجموعات من الأطفال، حيث تكونت المجموعة الأولى من عشرين طفلاً، والمجموعة الثانية أيضاً من عشرين طفلاً، والمجموعة الثالثة من عشرين طفلاً.

وقد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى الآتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفاهيم الذات القرائية والمهارات المرتبطة بالقراءة.

نجد أن هذه الدراسة ركزت على معرفة أهم المهارات المرتبطة بالقراءة المبكرة وعلاقته بمفهوم الذات القرائي وعلاقته بالمهارات القرائية.

(1) Chapman, J. : Junmer, W. and Prochnow, J. (2000). Early reading related skills and performance, reading self-concept, and the development of a cademic self-concept: A longitudinal study, Journal of Educational Psychology, 92 (4), 703 - 708.